مجلة الباحث
https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/موقع المجلة:

التفكير الاعتنائي لدى المرشدين التربويين في محافظة كربلاء

جاسم عبد الأمير محمد جواد
مديرية تربية كربلاء

الكلمات الرئيسية: التفكير الاعتنائي ، المرشدين التربويين في محافظة كربلاء

المستخلص باللغة العربية:

يستهدف البحث الحالي التعرف على التفكير الاعتنائي لدى المرشدين التربويين في محافظة كربلاء والتعرف على دلالة الفروق تبعاً للجنس (ذكور ، اناث) ، ولغرض تحقيق هذا الهدف اختار الباحث عينة متكونة من (٢٠٠) مرشد و مرشدة من مديرية تربية كربلاء ، و قام الباحث ببناء المقياس بالاعتماد على نظرية(lipman ,2003) كما قام الباحث بالتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق ، ثبات) وبعد التأكد من صلاحية الاداة من خلال مؤشرات الصدق والثبات، وتطبيق هذه الاداة على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الحالي إلى ان عينة البحث يمتلكون القدرة على التفكير الاعتنائي ، كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الاعتنائي تبعا للجنس ، وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .

النفسية إثارة للجدل في التأثير على العمليات المعرفية و منها التفكير او الاشتراك في اتخاذ القرارات والتخطيط و غيرها من العمليات المعرفية فقد يفشل الفرد في معرفة إلى أي مدى تؤثر المشاعر في توجيه أفكاره (Lipman , 2003 , 264) .

ومن خلال ذلك :

تتمثل إشكالية البحث بالتساؤل الاتي هل يمتلك مرشدي تربية كربلاء القابلية على التفكير الاعتنائي ؟

ثانياً: أهمية البحث

حظيت العمليات العقلية بأهتمام واسع من قبل علماء النفس لما لها من اثار على أسلوب الفرد و شخصيته في مختلف جوانبها السلوكية و الانفعالية و الأخلاقية و خاصة للأشخاص المؤثرين في المجتمع لما لهم من دور في صنع وتطور الشعوب و بلورة ثقافاتها ، و من هنا يبرز دور المرشد التربوي في بناء المجتمعات و تطلع المجتمع تجاه الجامعات كبير و لهذا السبب تطُور المجتمع وتحدد دورها الرئيسي في البحث والابتكار و مالهم من دور فعال في زيادة وعي الطلبة و بناء قاعدة رصينة لهم تستند على العلم و الاخلاق و اساليب التفكير السليمة فدورهم مهم في بناء شخصية الطلبة علمياً و فكريا و اخلاقياً و اجتماعياً (Maassen et al , 5 , 2019) .

وبناء شخصية الطلبة يأتي عن طريق استنهاض القدرات المعرفية للطلبة و استثمار المصادر المادية لمؤسسات التعليم و تسخير البحوث العملية و التطبيقية التي تهدف الى حل المشكلات او تقديم الاستشارات في مختلف مجالات المعرفة

الفصل الأول

اولاً: مشكلة البحث :

اثارت انواع التفكير واساليبه جدلا بين علماء النفس و المختصين و اختلفت الرؤى حول انماطه و تعقد عملياته و هو كغيرهُ من العمليات المجردة و التي يصعب قياسه مباشرة نجد تعدد مسمياته و أنماطه و اوصافه عند العلماء و كذلك بالوقت ذاته اكدوا على تعقدهُ و صعوبة الاحاطة بجميع جوانبهُ لذا نجدهم يتحدثون عن أنماط التفكير المتعددة كلٌ على حده (العتوم , ٢٠١٠ , ٢١٤) .

مما يجعل المتعلم يواجه صعوبات و تحديات في تفعيل عملية التفكير والربط بين اجزاء الموقف وتركيبه فالتفكير كعملية عقلية لا يكون دائما ذات مجالات إيجابية ونتائج مفيدة بل يكون أحيانا عملية تترتب عليها اثار سلبية وقد تكون نتائجه غاية في الخطورة في بعض المواقف عندما تكون افكار المتعلمين واحكامهم وقراراتهم مطلقة وجامدة فيما يتعلق بقدراتهم وامكاناتهم لا يمكن تغييرها او تعديلها والتمسك بالأفكار المطلقة (Beck , ١٩٩٩ : ٢٣٨) .

و رغم ماكُتب عن هذه الأنماط نجد ان المختصين بالتفكير و لفترات طويلة اغفلوا نمطاً مهماً و مؤثرا و المتمثل بالتفكير الاعتنائي الذي يؤكد على ضرورة استيعاب الأخلاق والقيم و المعايير التي تمكّنهم من إضفاء الإنسانية على هذا النوع من النشاط العقلي (Hashim , 2017, 170).

و هذا ما اكدهُ Matthew Lipman في كتابه (التفكير في التعليم) ان مسألة الانفعالات تُعد من اكثر المكونات

هو نشاط عقلي قائم على الأفكار التي تعتمد على الاهتمام و التعاطف مع الآخرين (Sharp , 2004 , 8) .

❖ **التعريف النظري :**

يتبنى الباحث تعريف (Lipman 2003) تعريفا نظريا للبحث الحالي كونه اعتمد الباحث على أنموذجه .

❖ **التعريف الإجرائي :**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته الإجرائية على فقرات المقياس المستعمل بالبحث الحالي .

الفصل الثاني

أنموذج التفكير الاعتنائي (Lipman ٢٠٠٣) :

بدأ تركيز العالم (ماثيو ليبمان) بالتفكير الاعتنائي و ضرورة غرسهُ في اسلوب المتعلمين من خلال تأثرهَ بمقالات الفيلسوف (جون ديوي) حول التفكير و التي كان يؤكدها من خلال قولهَ ان أشكالية الاسلوب في تشكيل التفكير هي أشكالية أقامة ظروف و مواقف تُثير الفضول و توجههُ و أقامة روابط بين تجارب خبرها الطلبة و التي ستثير لديهم في مواقف لاحقة فيضاً من الاقتراحات و تخلق قضايا و اهدافاً تخدم الترابط الفكري في تتابع الافكار و لهذا يحتاج الطلبة الى مناهج و معلمين تثير تساؤلاتهم بدلا من مناهج ذات كتب تحوي نصوص معلوماتية فقط ، حتى يكون التطور المعرفي مستمراً و الافضل ان تقدم هذه المناهج من قبل معلمين ذوو دراية بهذا النوع من التفكير (ليبمان , ١٩٩١ , ٢١) .

و اكد (ماثيو ليبمان , ١٩٩١) ان من الصعب توفير هذه البيئة التعليمية المتحدية للتعليم التقليدي و التي لاتهتم بالسياقات الكلاسيكية و تركز على الانشطة الابداعية و التأملية و تستغل طاقات الطلبة و تُثير استفساراتهم بدون وجود المعلمين القادرين على الابداع و الاعتناء و يتمتعون بالقدرة على التفكير الناقد و بالتالي امكانية تعليم الطلبة تنفيذ هذه البرنامج التعليمية الفلسفية (ليبمان , ١٩٩١ , ٢٠) .

و اكدت دراسة (Chae & Lee , 2018) الى ضرورة استعمال أنموذج ليبمان كمنهج تعليمي للفئات العمرية المختلفة كونه يراعي التغيرات و التطورات الفكرية التي تشهدها المجتمعات و بينت ايضا النتائج ان الطلبة المبدعين من المرجح أن يخرجوا بأعداد أكبر عندما يتم توفير التدريس القائم حول التفكير الاعتنائي للذين درسوه بالمراحل العمرية المبكرة حيثُ اصبحوا اكثر امكانية على الابتكار و اكثر تعاطفا مع الاخرين انسانياً من الطلبة الذين لم يتلقوا التعليم وفق هذا النوع من التفكير (Chae , 2018 , 495 & Lee) .

قدم ماثيو ليبمان (Lipman , 2003) مفهوم التفكير الاعتنائي لأول مره , و أوضح ليبمان الاهتمام ليست مجرد حالة في التفكير ولكن يمكن أن تكون مجالاً أوسع من التفكير نفسه وبالتالي فإن الاعتناء و التعاطف هو نوع من التفكير عندما تقوم بتنفيذ عمليات عقلية مثل البحث عن البدائل ، و اتخاذ القرارات ، واكتشاف العلاقات ، وإقامة الروابط الاجتماعية ، وقياس الاختلافات مع الاخرين بالاشتراك مع الجانب الانفعالي لذلك يكافح أولئك الذين يهتمون باستمرار لتحقيق التوازن بين المجال–المعرفي خدمة لمؤسسات المجتمع و تنفيذ البرامج التدريبية و التأهيلية للعاملين في المؤسسات بما يحقق مبدأ الاستثمار الأمثل للطاقات الإنسانية بأساليب علمية رصينة معتمدة على أساليب تفكير إيجابية تستثمر بها طاقات الفرد و توجهها بشكل صحيح (ابراهيم , ٢٠١١ , ٢٠٣) .

و ترى (Sharp , ٢٠٠٤) ان جودة الحياة تأتي بما نهتم و نعتني به و نقدرهُ و ما يهمنا هو مصدر المعايير و الاساليب التي نستخدمها لتقييم الأفكار والمثل والأشخاص والأشياء وأهميتها في حياتنا وهذه المعايير هي التي تحدد الأحكام التي نتخذها في حياتنا اليومية وعليه سيكون التفكير الاعتنائي مصدراً للصداقة والحب والتفاهم بين الأشخاص والالتزام بالقيم والتعاطف الانساني والتي تنعكي على سلوكياته و اسلوب تفكيره و أهميته بين الاخرين حيث يساعد الافراد المحيطين به (Sharp, 2004, 9) .

فالتفكير الاعتنائي كما يرى(Lipman ٢٠٠٣) يعد من الركائز الاساسية للتفكير ماوراء المعرفي و الذي يشمل و يهتم في الابتعاد عن الانانية و التفضيلات الفردية في عملية اصدار القرارات و ان يكون الفرد قادرا على التوافق الاجتماعي الايجابي مع افراد المجموعة و علية يجب إبراز أهمية غرس القيمة الكبيرة للتفكير الاعتنائي بين متعلمي الجيل الحالي (Lipman , 2003 , 264) .

هذا يتفق مع ما توصلت اليه شارب (Sharp , ٢٠٠٤) من ان تعزيز العلاقة بين العمليات المعرفية و الوجدانية لهُ أهمية كبيرة في بناء شخصية الفرد القادرة على الابداع الروحي و أنشاء جيل منتج مفكر قائم على الاستفسار و الاستقصاء لكل ما يدور حوله ليكون على دراية بمعنى العلاقات القائمة بين الافراد و التي تستند الى التعاون و نبذ السلوكيات السلبية التي اخذت تسود في الوقت الحاضر (التميمي ، المعموري ، ٢٠٢٣، ٤٣٦) .

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

اولاً: التفكير الاعتنائي لدى المرشدين التربويين .

ثانيا: دلالة الفروق الاحصائية في المتوسطات تبعا لمتغير الجنس .

رابعاً: حدود البحث :

- **الحدود الموضوعية**: يقتصر البحث الحالي على دراسة التفكير الاعتنائي لدى المرشدين التربويين .
- **الحدود البشرية**: يقتصر البحث الحالي على عينة من مرشدي تربية كربلاء .
- **الحدود الزمانية**: تتمثل في العام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

خامساً: تحديد المصطلحات :

التفكير الاعتنائي (Caring thinking) : عرفه كل من :

❖ **Lipman (2003)** :

هو عملية عقلية يسعى الفرد من خلالها لفهم المواقف وتحليلها واستخدام الخبرة الانفعالية في اصدار الاحكام و الاستجابة للمواقف(Lipman , 2003 , 265).

❖ **Sharp (٢٠٠٤) :**

قوي بالعدالة حول ما هو صواب وما هو خطأ او ضد ارتكاب الخطأ و بالتالي إذا تمكنا من تخفيف المشاعر المعادية للمجتمع من خلال التحكم بالتفكير العاطفي فمن المحتمل أن نكون قادرين على تخفيف السلوك المعادي للمجتمع و بالتالي يتحقق الاتصال التكيفي السليم مع الاخرين (Dombayci , 2014 , 1411-1412) .

❖ **التفكير المعياري Normative Thinking :**

ان الاهتمام بالقوانين و القواعد الاجتماعية والمبادئ والقضايا مثل أحترام النظام و حقوق الإنسان يؤدي الى الاقتران بين المعيارية و الأفعال فينتج عنها مزيج يعكس فيه صور للتفكير المعياري، الذي يكون له آثار كبيرة على تطور الحياة في جوانبها المختلفة و التي تسعى للتغلب على المصالح الفردية في بناء المجتمع مع الحفاظ على النظام الفردي والجماعي والاستقرار (Brunt , 2019 , 6-8) .

الفصل الثالث منهج البحث و اجراءاته

اولا : منهج البحث Research Methodology :- تم اعتماد المنهج الوصفي لملائمته مع عنوان البحث و المشكلة وأهدافه.

ثانيا: مجتمع البحث population of the research :-

و يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع المفردات التي تجرى عليها الدراسة كأن يكونوا افراد او أشياء (المحمودي ، ٢٠١٩ ، ١٥٨) .و تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسين الثالث المتوسط في مدارس البصرة من كلا الجنسين (ذكور-اناث) للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤) ويبلغ العدد الكلي (، إذ بلغ عدد الذكور (٢٥٦) موظف بنسبة (٤٤٪)، أما عدد الإناث فقد بلغ (٣٢٠) مدرسة بنسبة (٥٦٪).

ثالثاً : عينة البحث Sample of The Research:-

وهي جزء من وحدات المجتمع الأصلي والتي يتم سحبها بطريقة منهجية مناسبة (Harris, 2003,45) . و تكونت من (٢٠٠) مرشد و مرشدة اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع .

رابعاً : أداة البحث Research of lnstruments:-

أولا : مقياس التفكير الاعتنائي Caring Thinking Scale :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات المتعلقة بالمفهوم اعتمد الباحث أنموذج ليبمان(Lipman ٢٠٠٣) ، والذي عرفه بـ (نشاط عقلي يسعى الفرد من خلاله لفهم المواقف وتحليلها واستخدام الخبرة الانفعالية في اصدار الاحكام و الاستجابة للمواقف) , و حدد خمس مجالات للمفهوم و هي :-

❖ **التفكير التعاطفي Empathic Thinking :** هو الفهم الواعي لمشاعر الاخرين و انفعالاتهم.

❖ **التفكير التقديري Appreciative thinking :** هو اسلوب يعبر فيه الفرد على اهتمامه و احترامه لقيم و تقاليدهم .

❖ **التفكير الفعال Active thinking :** هو نشاط عقلي تترجم فيه المهارات و الافكار الى احداث فعلية .

والعاطفي- الذي يرى أن جميع الكائنات تقف على قدم المساواة وتلك الاختلافات المنظورية في التناسب والفروق الدقيقة في التصور التي تنبع من التمييز العاطفي لدينا (Lipman , 2003 , 264) .

و قدم ماثيو ليبمان في كتابه التفكير في التعليم (٢٠٠٣) خمس مجالات للتفكير الاعتنائي يعدها مجالات أساسية لتكوين رؤية شاملة للمفهوم هي و التي تتمثل في :

❖ **التفكير التعاطفي Empathic Thinking :**

هو يحدث عندما نضع أنفسنا في موقف الافراد الآخرين و نختبر انفعالاتهم كما لو كانت خاصة بنا أي أنه إحدى طرق و اساليب العناية هي الخروج عن مشاعرنا ووجهات نظرنا نضع أنفسنا بدلاً من منظورات الاخرين و مشاعر واحاسيسهم و مشاركتهم في ما يشعرون ، و بالنظر إلى الدور الذي تؤديه مشاعرنا في فهمنا لحالة الاخرين النفسية فليس من الصعب أن نرى أن استبدال مشاعر شخص آخر سيمكننا من فهم أفضل لكيفية النظر لهذا الشخص الآخر قبل الحكم عليه و التعاطف عبارة عن تفاعل قائم بين المجون المعرفي تجاه الاخرين و المشاعر العاطفية و هذا الاحساس ينضج بتقدم عمر الفرد وزيادة خبراته في الحياة (Lipman , 2003 , 269) .

❖ **التفكير التقديري Appreciative Thinking :**

هو و تقدير قيمة الحقائق و المواقف و الاشياء و يشمل الاشياء الجمالية كالطبيعة و جمالها و الفن وقصصه او الشعر و الادب و مؤلفيه حيثُ يعطي الفرد هذه الاشياء قيماً عالية و تقدير أكبر من الجوانب المادية و هذا التفكير يعطي أحساس للفرد بسمو النفس و أستقرارها , وكذلك يتضمن التفكير التقديري تثمين المواقف المجردة و التحقيق في ما تعنيه مثل هذه المواقف لنا وللناس أو للمجتمعات حيث تعمل على تطوير منظور عميق حول قيمنا الشخصية، و يعطي هؤلاء الافراد أهتماماً خاصاً لقيم الاخرين وعاداتهم و تقاليدهم من باب تقدير ذوات الاخرين و ميولهم (Uluçınar & Ari , 2019 , 1416-1417) .

التفكير النشط-الفعال- Active Thinking :

يستخدم مصطلح "نشط" في هذا السياق للإشارة إلى الإجراءات الفعلية في المواقف التي يتعرض لها الافراد ويتضح من خلال الأنشطة المهنية مثل الرياضة و التفاعل مع الاخرين و الاعمال الانسانية و التعليم و يسميها ليبمان بالأنشطة المعرفية كونها تمثل معظم السلوك المهني الذي يتم التعامل معها وهذا يتطلب نظرة جديدة على فكرة الحُكم و النشاط و عملية التقييم ، و من خلال التفكير النشط يتم تطوير وسائل الاهتمام و أساليب الاعتناء مثل تطبيق القوانين فعلياً و الحث على أتباعها و التعامل بشكل أخلاقي و أنساني مع الاخرين (Lipman , 2003 , 267-268) .

❖ **التفكير العاطفي Affective Thinking :**

و فيه العاطفة و الوجدان المصدر الاساسي لاتخاذ القرارت و أصدار الاحكام و ان أفعالنا تنبع من مشاعرنا, و استجابة فعالة يقدمها الفرد الذي لديه فهم واضح أو شعور

❖ **التفكيـر العـاطفي Affective thinking :** هـو عمليـة عقلي يركز على المودة و المشاعر والأحاسيس عند التعامل مع الاخرين .

❖ **التفكيـر المعيـاري Normative thinking :** هـو وعي الفرد لكيفيـة وقـوع الافعـال ووضـع تصـور للمعـايير المختلفة للسلوك .

صياغة فقرات المقياس و بدائلـه Formulation Scale Items :

صاغ الباحث الفقرات في ضوء التعريفـات النظريـة لكـل مجـال مـن المجـالات الخمـس وطبيعـة المجتمـع المسـتهدف للقياس ، فتم صياغة (٢٥) فقرة، و لكل مجـال (٥) فقـرات .

و أعتمـد الباحـث طريقـة ليكـرت (Likert) فـي تحديـد بدائل الاجابة و هي (تنطبق علـي دائمـا , تنطبـق علـي , تنطبق علي الى حد ما , تنطبق علي قليلا , لا تنطبق علي أبداً) تأخذ الفقرات التي تكون (٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١) .

تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس:

طُبق المقياس على عينة مكونة من (20) مرشد و مرشدة ، اختيروا بالطريقة العشوائية ، وبعد إجراء التجربـة اتضـح ان فقـرات المقيـاس و بدائلـه و تعليماتـه كانـت واضـحة ، وبلـغ متوسط الوقت المستغرق كان (٩) دقائق .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

من أجل إجـراء التحليـل الإحصـائي لفقـرات المقيـاس، طُبـق المقيـاس علـى عينـة مكونـة مـن (٢٠٠) مرشـد و مرشدة اختيروا بالطريقـة الطبقيـة العشـوائية ذات التوزيـع المتناسب ، و أستخرجت القوة التمييزية بطريقة :

❖ اســلوب المجمــوعتين الطــرفيتين Groups Contrasted

❖ إن الهـدف الأساسـي مـن حسـاب القـوة التمييزيـة للفقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصـين والإبقاء على تلـك التـي تميـز بينـهم (Ebel & Frisbie, 2009 , 294) .ويرى(Kelley ١٩٥٧) ان نسبة (٢٧٪) أفضل نسبة لتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي .(انستازي ، يـورين ، ٢٠١٥ ، ٣٤٤).

❖ اختيرت نسبة الـ (٢٧ %) للمجموعـة عليـا و نسـبة الـ (٢٧)للمجموعـة دنيـا، إذ بلـغ عـدد الاسـتمارات فـي كـل مجموعة(٥٤) استمارة ، وجدول (١) يوضح ذلك .

❖ وقـد اتضـح أن جميـع الفقـرات مميـزة ، وجـدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

المتوسـط الحسـابي والانحـراف المعيـاري والقيمـة التائيـة المحسوبة لفقرات المقياس

	ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمـــة -T- المحسوبة	الدلالة
ف١	دالة	العليا	4.62	.585	7.430	دالة
		الدنيا	3.90	.757		
ف٢	دالة	العليا	4.63	.546	9.180	دالة
		الدنيا	3.81	.682		
ف٣	دالة	العليا	4.62	.603	9.127	دالة
		الدنيا	3.65	.854		
ف٤	دالة	العليا	2.87	1.057	1.206	دالة
		الدنيا	2.68	1.085		
ف٥	دالة	العليا	4.41	.826	6.767	دالة
		الدنيا	3.57	.912		
ف٦	دالة	العليا	4.86	.442	35.440	دالة
		الدنيا	2.26	.619		
ف٧	دالة	العليا	4.97	.165	29.403	دالة
		الدنيا	2.60	.823		
ف٨	دالة	العليا	4.89	.395	31.551	دالة
		الدنيا	2.28	.762		
ف٩	دالة	العليا	4.86	.420	24.574	دالة
		الدنيا	2.52	.894		
ف١٠	دالة	العليا	4.84	.373	10.853	دالة
		الدنيا	3.89	.776		
ف١١	دالة	العليا	3.06	1.265	.125	دالة
		الدنيا	3.04	1.010		
ف١٢	دالة	العليا	4.81	.486	8.978	دالة
		الدنيا	3.87	.920		
ف١٣	دالة	العليا	4.77	.445	10.030	دالة
		الدنيا	3.85	.795		
ف١٤	دالة	العليا	4.68	.884	2.891	دالة
		الدنيا	4.29	1.000		
ف١٥	دالة	العليا	4.52	.614	11.245	دالة
		الدنيا	3.32	.848		
ف١٦	دالة	العليا	4.98	.135	37.041	دالة
		الدنيا	2.25	.754		
ف١٧	دالة	العليا	4.95	.211	35.844	دالة
		الدنيا	2.23	.760		
ف١٨	دالة	العليا	4.92	.365	29.611	دالة
		الدنيا	2.27	.853		
ف١٩	دالة	العليا	4.98	.135	117.689	دالة
		الدنيا	1.94	.231		
ف٢٠	دالة	العليا	4.94	.230	20.009	دالة
		الدنيا	2.64	1.177		
ف٢١	غير دالة	العليا	4.36	.981	22.587	غير دالة
		الدنيا	1.93	.542		
ف٢٢	دالة	العليا	4.80	.560	32.654	دالة
		الدنيا	2.08	.657		
ف٢٣	دالة	العليا	4.36	1.072	18.192	دالة
		الدنيا	2.08	.738		

	ف٢٥	.389**	90**٢.

ثبات المقياس :

أ. طريقة اعادة الاختبار (Method Test _ Retest) :تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة ، تم تطبيق المقاييس و بعد ثم أعيد تطبيقها ، وتم استخراج معامل الثبات اذ بلغ (٠,٨٢) .

ب- معامل الفا كرونباخ : تم استخراج معامل الاتساق الداخلي باستعمال الفا كرونباخ و بلغ معامل الثبات (٠,٨٧).

المؤشرات الإحصائية المقياس

جدول (٤)

الوسط الحسابي	97.32
الخطأ المعياري للمتوسط	0.538
الوسيط	97.00
المنوال	96
الانحراف المعياري	7.611
التباين	57.925
الالتواء	0.099
الخطأ المعياري للالتواء	0.172
التفلطح	-0.070
الخطأ المعياري للتفلطح	0.342
المدى	39
اقل درجة	78
اعلى درجة	117
المجموع	19463

وصف مقياس التفكير الاعتنائي وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية للمقياس والذي أصبح يتكون من (٢٥) فقرة وقد توزعت الفقرات على اربع مجالات وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبداً) ،وبذلك تكون اقل درجة للمقياس (٢٥) و اعلى درجة (١٠٠) و الوسط الفرضي للمقياس (٦٠) .

الفصل الرابع عرض النتائج و تفسيرها

- **الهدف الاول التعرف على اليقظة الاجتماعية لدى المدرسين و المدرسات .**

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس اليقظة الاجتماعية على عينة البحث البالغة (٢٠٠) مدرس و مدرسة ، و تبين أن الوسط الحسابي للدرجات بلغ (97.32) درجة و بأنحراف معياري مقداره (7.611) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٧٥) درجة ، و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال أحصائيا بينهما حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩٤٦.14) و هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من التفكير الاعتنائي ،

ف٢٤	العليا	4.47	.912	23.242	دا
	الدنيا	1.95	.661		
ف٢٥	العليا	3.77	1.418	13.284	دا
	الدنيا	1.80	.608		

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و درجة المجال التي تنتمي إليه الفقرات :

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)* لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال وعلاقة درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس و درجة كل مجال مع المجالات الاخرى للمفهوم , و تم قبول جميع الفقرات و كما موضح في جدول (٢) .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين كل فقرة و المجال الذي تنتمي إليه لمقياس التفكير الاعتنائي

المجال	الفقرات	علاقتها بالمجال	علاقتها بالدرجة الكلية
التفكير التعاطفي	ف١	.347**	.479**
	ف٢	.578**	.590**
	ف٣	.560**	.588**
	ف٤	.638**	.605**
	ف٥	.567**	.563**
التفكير التقديري	ف٦	.559**	.555**
	ف٧	.643**	.594**
	ف٨	.632**	.537**
	ف٩	.632**	.526**
	ف١٠	.505**	.475**
التفكير الفعال	ف١١	.292**	.289**
	ف١٢	.573**	.518**
	ف١٣	.592**	.531**
	ف١٤	.529**	.585**
	ف١٥	.524**	.305**
التفكير العاطفي	ف١٦	.471**	.472**
	ف١٧	.592**	.505**
	ف١٨	.568**	.579**
	ف١٩	.505**	.465**
	ف٢٠	.670**	.525**
التفكير المعياري	ف٢١	.636**	.537**
	ف٢٢	.535**	.432**
	ف٢٣	.440**	.289**
	ف٢٤	.485**	.500**

* **القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند درجة حرية (٣٥٩) و مستوى دلالة (٠.٠٥) = (0.122) .**

٨- ان العلاقات الاجتماعية الايجابية بين الموظفين قائمة على الود والاحترام مما ينعكس على التكيف داخل المؤسسة الجامعية بصورة إيجابية .

- **التوصيات :**

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

٥. توفير الظروف والوسائل الفيزيقية والنفسية والاجتماعية التي تشكل مقومات العمل التعاطفي لدى المرشدين .

٣. يوصي الباحث المسؤولين عن الادارة ان يكون لهم الدور الاساسي في تعزيز نظام الثواب و العقاب .

- **المقترحات :**

يقدم الباحث في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الاتية :

٧- إجراء دراسة حول التفكير الاعتنائي لدي عينات اخرى .

٨- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الاعتنائي و متغيرات اخرى مثل (الدافعية للإنجاز ، التوجه المنتج) .

قائمة المصادر

٣. انستازي ، انا ، يورين ، سوزان .(2015). **القياس النفسي** ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٤. المحمودي ، محمد سرحان . (٢٠١٩) . **مناهج البحث العلمي** ، دار الكتب للنشر ، صنعاء ، اليمن .

٥. العتوم , عدنان يوسف .(٢٠١٠) . *علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق* ،عمان ، الاردن.

٦. ابراهيم ، ليث حمودي .(٢٠١١) . مدى ممارسة الاستاذ الجامعي للادوار التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة عامة ، *مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد الثلاثون* .

٧. التميمي ، علي حمود ، المعموري ، علي حسين (٢٠٢٣) التفكير الاعتنائي لدى تدريسي الجامعة ، مجلة نسق مجلد (٣٨) عدد (٧) في ٣٠ حزيران ٢٠٢٣ .

٨. ليبمان ، ماثيو . (١٩٩١) . *المدرسة و تربية الفكر* ، ترجمة الدكتور أبراهيم الشهابي , وزارة الثقافة , دمشق .

المصادر الاجنبية

4. Ebel، R. L.، & Frisbie، D. A. (1972). **Essentials of Educational Measurement**، (5th ed.). USA. Bhuvnesh Seth at Rajkamal Eledric Press.
5. Ebel، R. L.، & Frisbie، D. A. (٢٠٠٩). **Essentials of educational measurement**. Englewood Cliffs، NJ: Prentice-Hall.

وجدول (٥) يوضح ذلك. جدول (٤) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للتفكير الاعتنائي

العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٩٩	97.32	7.611	٧٥	٩٤٦.١٤	1.96	دال

ويمكن تفسير هذه النتيجة على اساس أنموذج ليبمان (٢٠٠٣) المتبنى بأن المرشدين التربويين يمتلكون التفكير الاعتنائي و الذي يعبر عن الجانب التعاطفي و الانساني والروحي للفرد وفي كيفية ادارة هذه المكونات و توظيفهافي خدمة الاخرين وهذا ما يميز المرشد التربوي من خلال طبيعة الوظيفة الملقاة على عاتقهم في التقديم والعطاء العلمي والانساني والاخلاقي والعاطفي لطلبتهم والاهتمام بهم من منطلق الشعور بالابوة الروحية مع الطلبة و الاخرين و الذي بدوره يمكنه من عيش الذات في حياة تتأمل في هذا العالم الفعلي و كيفية نشر التعامل الانساني فيه مع الاخرين (Lipman , 2003 , 263) .

❖ **الهدف الثاني :التعرف على الدلالة الاحصائية للفروق في التوجه المنتج على وفق متغير (الجنس) .**

لغرض التعرف على الفروق قام الباحث بتطبيق اختبار تي تيست لعينتين مستقلتين و جدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٦)

قيم (T) للتفكير الاعتنائي

العينة	درجة الحرية	قيمة (T)		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	١٩٩	٠,٦٣١	١,٩٦	غير دال

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة (T) المحسوبة بلغت (٠,٦٣١) و هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير الى عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس .

- **الاستنتاجات :**

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجوا ما يأتي:

٧- إن المؤسسة الارشادية تراعي الظروف الايجابية التي تسهم في بناء و تعزيز السمات الإنسانية .

6. Shaw، M. (1967) . **Scales for the Measurement of Atitude** ، New York، McGraw – Hall .
7. Beck, A. T (1999). **Scientific foundations of cognitive theory and therapy of depression**. New York: Wiley.
8. Hashim, R. (2017). 20 P4C in the context of Muslim education. History, theory and practice of philosophy for children: *International perspectives*, *191*, 170..
9. Lipman, M. (2003). *Thinking in education*. Cambridge university press.
10. Maassen, P , Andreadakis Z , Gulbrandsen M, Stensaker B . (2019) . The Place of Universities in Society A study . *Global University Leaders Council Hamburg* , 5 .
11. Sharp, A.M. (2004). The Other Dimension of Caring Thinking. C&CT Vol. 12 No.1 May 2004, pp. 9-15.
12. Chae, S. E., & Lee, M. S. (2018). Determinants of latent profiles in higher-order thinking skills of Korean University students. *Problems of Education in the 21st Century*, *76*(4), 483.
13. Uluçinar, U., & Ari, A. (2019). The Development of Caring Thinking Skills Inventory Based on Problem Scenarios: A Study of Validation and Reliability. *Online Submission*, 7(6), 1414-1429.
14. Dombayci, M. A. (2014). Teaching of Environmental Ethics: Caring Thinking. *Journal of Environmental Protection and Ecology*, *15*(3A), 1404-1421.
15. Brunt,J.(2019).Caring thinking: the new intelligence. *Australasian Journal of Gifted Education*, *5*(1), 21-25.

المستخلص باللغة الانكليزية

Abstract

The current research aims to identify caring thinking among educational counselors in Karbala Governorate and to identify the significance of differences based on gender (males, females). To achieve this goal, the researcher selected a sample of (200) male and female counselors from the Karbala Education Directorate. The researcher constructed the scale based on Lipman's theory (2003). The researcher also conducted a statistical analysis of the items and verified the psychometric properties (validity and reliability). After confirming the validity of the instrument through validity and reliability indicators, the instrument was applied to the research sample, and then data was collected and processed statistically. The current research concluded that the research sample possesses the ability to think caringly. The results also indicated no statistically significant differences in caring thinking based on gender. In light of these findings, a set of recommendations and proposals were developed.